

المجلة العلمية للدراسات التاريخية والحضارية

Scientific Journal of Historical and Civilizational Studies

العدد السابع

يونيو / 2021 م

المجلة العلمية للدراسات التاريخية والحضارية

Sciertific Journal of Historical and Civilizational Studies

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية 2018/225

الأختام على الآثار الإسلامية

د. مريم الزناتي إبراهيم

NORNOR_87@gmail.com

قسم الاثار والارشاد السياحي

/ كلية الاداب والعلوم / توكرة

جامعة بنغازي

ملخص البحث

تعد الاختام الإسلامية أحد فروع علم النميات الإسلامية، وقد ظهرت منذ فجر الإسلام، إذ مهر رسول الله "صلى ألله عليه وسلم" كتبه إلى ملوك و قياصرة العالم بخاتمه المنقوش باسمه وصفته " محمد رسول الله ". وقد سار على هذه السنة الخلفاء الراشدين ومن جاء بعدهم من خلفاء و أمراء ،بالإضافة إلى كل موظفوا الدولة الإسلامية الرسميين.

ومن جهة أخرى تعددت أنواع الاختام الواردة على الآثار الإسلامية، منها الاختام الشخصية وأختام المعاملات الرسمية وتشمل أختام المسكوكات وأختام الجزية و جباية الأموال و أختام النسيج المطبوع، وتخضع هذه الأختام لسلطة الدولة، ويشرف عليها موظفين رسميين. أما أختام المعاملات فالغرض من بعضها جمالي صرف يستخدمها الناس بشكل عام، فهي تزين السلع التي تطبع بها، أو وظيفي لحماية ممتلكات الناس من الضياع.

وقد صنعت الأختام من مواد مختلفة باختلاف استخدامها، فمنها الذهب والفضة والحديد والرصاص والنحاس و البرونز والأحجار الكريمة بأنواعها و الفخار والخشب و الحجر وغيرها. أما زخارفها فلا تختلف عن الزخارف الاسلامية المعروفة، والتي من أهمها الزخارف النباتية والكتابية والهندسية، وأخرى تتعلق بالكواكب والأهلة واللآلئ.

والحقيقة إن لدراسة الاختام الإسلامية أهمية بالغة من وجهة النظر الآثارية نظرا لما تلقيه من ضوء على حياة الناس السياسية والاجتماعية والاقتصادية و الإدارية، فضلاً عن توضيح الكثير من المعلومات عن الجوانب الحرفية و الصناعية.

Research Summary

The Stamps on Islamic antiquities

The Islamic stamp is one of the Islamic numismatics' branches. It has appeared since the dawn of Islam. The Messenger of Allāh, " may peace and blessings be upon him," authorized letters he wrote to the kings and Caesars of the world using his ring (stamp) which was engraved with his name and title as "Muhammad is the Messenger of Allāh". Using stamps continued during all eras of Caliphs and those Caliphs, princes and who came after them including the official Islamic state employees. On the other hand, there are many varieties and types of stamp in use which appeared on Islamic archaeological objects, including personal and official transaction stamps. The latter includes coin, tribute, money collection and textile stamps. These stamps are subject to the authority of the state and are supervised by official employees. Regarding stamps used in transactions, some of which are aesthetic, they are used in general to decorate the goods.

Other types of stamps are used in more functional, as in general, purposes. They were made to protect people's general property from loss.Stamps made from variety of materials, based on their different uses. They include gold, silver, iron, lead, bronze, all kinds of precious stones, pottery, wood, stone, and others. As to stamp decorations, they do not differ from the well-known Islamic motifs. The most important are those of vegetarian, scripting, geometric decorations, and other motifs such as planets, crescents, and pearls**.** In fact, the study of Islamic stamps is of great importance from an archaeological point of view. This is because they shed light on people's political, social, economic and administrative lives. In addition they provide clarification as to information obtained around aspects of industry and craft**.**

عرف الإنسان الأختام قبل اختراع الكتابة كوسيلة للتعريف بنفسه وحفظ ممتلكاته، ولإضفاء الشرعية على معاملاته الحياتية، إذ تعد الأختام بند من بنود تنظيم القوانين والمعاملات السائدة في المجتمعات؛ كالقوانين الاجتماعية ولاسيما عقود الزواج والطلاق وتوثيق المصالحات، كما تنظم المعاملات التجارية من ختم صكوك البيع والشراء والمعاهدات وغيرها([1])

و للأختام أهمية بالغة من وجهة نظر الآثاريين نظراً لما تلقيه من ضوء على حياة الناس السياسية والاقتصادية والادارية والاجتماعية، فضلاً عن توضيح الكثير من المعلومات عن الجوانب الصناعية والحرفية للشعوب.

وفيما يخص المواد المتخذة منها الأختام الإسلامية فهي بلا شك كثيرة، إذ نقش بعضها من معادن الذهب والفضة والحديد والنحاس والبرنز والرصاص، ونقش بعضها الأخر على الأحجار الكريمة كالعقيق بأنواعه، والجزع اليماني ، والياقوت، والفيروز ناهيك عن الأحجار الاعتيادية مثل الكلس والحجر الأسود والأخضر والكريستال، كما عمل بعضها من الخشب[(2)].

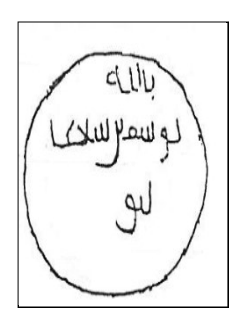
[1]- النقشبندي، أسامة ناصر ،عبد على، حياة ، الأختام الإسلامية في المتحف العراقي، وزارة الإعلام، مديرية الأثار العامة ،العراق 1974، ص9.

[2]- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد أبو زيد،المقدمة، دار الكتاب العربي بيروت،(ط 5)(د- ت)،ص266.

النقشبندي، أسامة ناصر ،عبد على، حياة، الأختام الإسلامية في المتحف العراقي،ص11.

محمد، عبد الرحمن فهمي، فجر السكة العربية، دار الكتاب، مصر،1965م،ص ص 68، 213، 260.

ومن الطبيعي أن تتعدد اشكال الأختام الواردة على الآثار الإسلامية إذ يظهر طبعها بيضاوي الشكل أو مربع أو مستطيل أو دائري أو كمثري، أما شكله الخارجي فلابد أن يزود بمقبض، وإذا كان خاتماً فمن الطبيعي أن يكون بإصبع اليد.

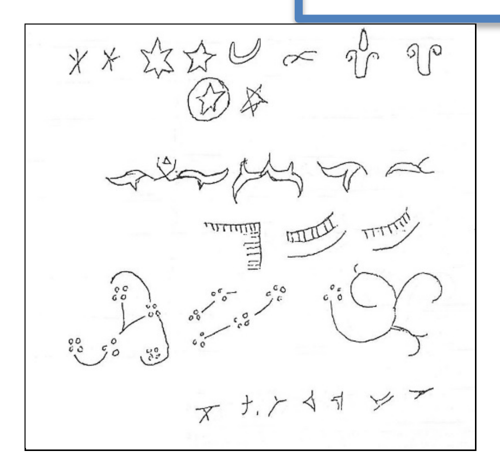


(شكل1) ختم من الحجر الأسود، بيضاوي الشكل نقش عليه بالخط الكوفي البسيط "بالله يوسف بن سعد يثق". نقلا عن النقشبندي، أسامة ناصر ،عبد على، حياة ، الأختام الإسلامية في المتحف العراقي.

و يتبين من الدراسة أن زخارف الأختام الإسلامية فقد تقتصر على شكل الكتابة كالتوريق والتربع في الخط الكوفي، أو الطغراء في الخط العثماني، أو عبارة عن فروع نباتية أو أوراق محورة ، أو وريدات قد تمثل نقاط في هيئة زهرة أو أوراق نخيلية، ومن الزخارف الشائعة الأشكال الهندسية المختلفة كالخطوط الأفقية، والدوائر والمثلثات والمعينات. كما تأثرت الزخارف على بعض الأختام الإسلامية بالسحر والتنجيم لاسيما خلال العصر السلجوقي (423-552هـ/1031-1160م) فظهرت على الأختام الأهلة والكواكب والحبال المضفورة بأشكال مختلفة ،ورسوم اللآلئ والتنين.([3]).

[3]- **النقشبندي، أسامة ناصر ،عبد على، حياة ، الأختام الإسلامية في المتحف العراقي،ص16.**





(شكل2) الزخارف على بعض الأختام الإسلامية بالسحر والتنجيم لاسيما خلال العصر السلجوقي (423-552هـ/1031-1160م) فظهرت على الأختام الأهلة والكواكب. مأخوذة النقشبندي، أسامة ناصر ، عبد على، حياة ، الأختام الإسلامية في المتحف العراقي.

و بخصوص أنواع الأختام الواردة على الأثار الإسلامية يمكن تقسيمها إلى على النحو التالي:

أولاً : الأختام الشخصية : من المعروف أن أول ختم في الإسلام هو خاتم رسول الله "صلى الله عليه وسلم" فقد جاء في الصحيح ([4])أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب إلى قيصر فقيل له أن العجم لا يقبلون كتاباً إلا أن يكون مختوماً، فأخذ خاتماً من فضة نقش فيه "محمد رسول الله" وجعلها في ثلاثة أسطر ،وختم به وقال لا ينقش أحدً مثله، ثم تختم به أبو بكر وعمر وعثمان، ثم سقط من عثمان في بئر أريس فلم يدرك. و قد كان استعمال خلفاء رسول الله وصحابته لخاتمه تبركاً إذ كان لكل منهم خاتمه الخاص([5]).

[4]- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي، صحيح البخاري، باب نقش خاتم ، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، مصورة عن السلطانية، 1422هـ، ص 5872.

[5]- السيوطي، الإمام الحافظ جلال الدين عبد الحمن بن أبي بكر، تاريخ الخلفاء، تحقيق لجنة الأدباء، دار الثقافة بيروت،(د-ت)،ص 170.

أما خلال العصر الأموي والعباسي فقد أشارت بعض المصادر([6]) إلى سبعة وعشرين خاتماً أموياً، ومائة وثمانية خاتماً عباسياً تنسب إلى الخلفاء الأمويين والعباسين غير أن هذه المصادر تصمت عن وصف أشكالها أو تحديد المواد المتخذة منها، باستثناء ثلاثة أختام عثر عليها في الحفائر الأثرية بالعراق ([7]) اثنان منها للخليفة العباسي المهدي بن المنصور(158- 169-هـ /774،785م)، الأول اتخذ من الحجر الأسود نقش عليه بالخط الكوفي البسيط "الله ثقة محمد وبه يؤمن"، والخاتم الثاني متخذ أيضاً من الحجر الأسود وكتب عليه بالخط الكوفي البسيط " حسبي الله" وفيما يخص الخاتم الثالث فقد نسب للخليفة هارون الرشيد (170- 193هـ/786-808م)، له فص بيضاوي الشكل فصه من العقيق الأحمر نقش عليه "لا إله إلا الله".

و فيما يخص الأختام الشخصية للخلفاء والأمراء والسلاطين المسلمين خلال الدول المتعاقبة بعد العصر العباسي، فلم ترد أية إشارة لها سوى ماجاء على لسان المقريزي([8]) عن كنوز المستنصر أيام الشدة منها " ألف ومائتي خاتم ذهب وفضة فصوصها من سائر أنواع الجوهر المختلف الألوان والقيم والأثمان والأنواع....منها ثلاثة خواتم ذهب مربعة الشكل عليها ثلاثة فصوص أحداها زمرد والأثنان ياقوت سماقي ورماني "

---

[6]- البغدادي، ظهير الدين على بن محمد المعروف بابن الكازرون، مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس، تحقيق مصطفى جواد، وزارة الإعلام العراقية، بغداد1970م،ص ص 84- 270.

- السيوطي، الإمام الحافظ جلال الدين عبد الحمن بن أبي بكر، تاريخ الخلفاء، ص ص 310-381.

[7]- النقشبندي، أسامة ناصر، عبد على، حياة ، الأختام الإسلامية في المتحف العراقي،ص ص65-71.

[8]- المقريزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار، دار الكتب العربية بيروت،(د-ت)،ج 1، ص 415.

ومن جهة أخرى أشار ابن خلدون([9]) إلى أن دول المغرب "كانوا يعدون خاتمَ الأصبع يستجدون صنعه من الذهب ويرصعونه بالفصوص من الياقوت والفيروزج والزمرد، يلبسه السلطان شارة من شارات الملك والسلطان في عرفهم".

ولم يقتصر استخدام هذا الضرب من الأختام على أصحاب السلطة العليا في الدولة بل كان لكل قاضي وصاحب شرطة وغير ذلك من كبار الموظفين الرسميين في الدولة أختام شخصية في إطار وظائفهم.

ثانياً: أختام المعاملات الرسمية التي تنقسم إلى :-

(1)- أختام المسكوكات وأختام الجزية وجباية الأموال: يُعرف ابن خلدون([10]) السكة بأنها الختم على الدنانير والدراهم المتعامل بها بين الناس بطابع حديد ينقش عليه صورة أو كلمات مقلوبة ويضرب بها على الدينار أو الدرهم فتخرج رسوم تلك النقوش عليها ظاهرة مستقيمة، ثم يعود ويؤكد أن لفظ السكة كان اسماُ للطابع و هي الحديدة المتخذة لذلك أي للطبع، ثم نقل إلى أثارها الماثلة على النقد، ثم إلى الوظيفة.

أما بخصوص أختام الجزية ([11]) أول ظهور لهذا الضرب من الأختام كان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(13-23هـ/634-644م)،حيث أرسل (عثمان بن حنبق و حذيف اليماني) لجمع خراج العراق فختما أعناق الذميين... كما أمر واليه على مصر عمر بن العاص أن يختم رقاب أهل الذمة بالرصاص. ([12]) والجدير بالذكر أنه توجد بعض النماذج من هذه الأختام منها قطعة

[9]- **ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد أبو زيد،المقدمة، ص 266.**

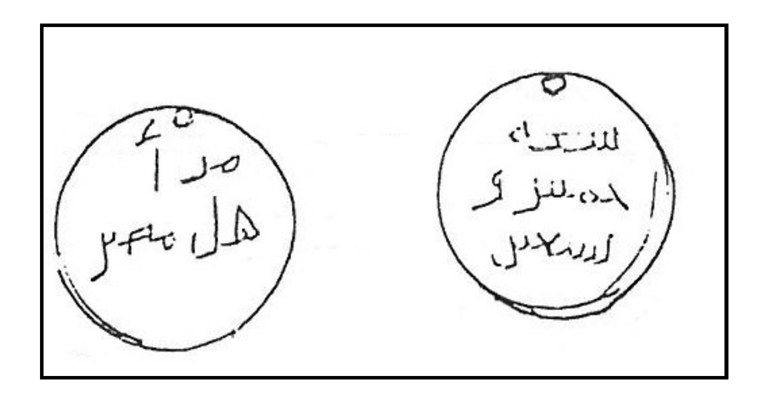
[10]- **ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد أبو زيد، المقدمة، ص 261.**

[11]- **الجزية هي الضرائب المفروضة على الرؤوس من أهل الذمة. ، محمد، عبد الرحمن فهمي ، صنج السكة في فجر الإسلام، دار الكتب المصرية،1957، ص10.**

[12]- **ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد أبو زيد، المقدمة، ص** 244.

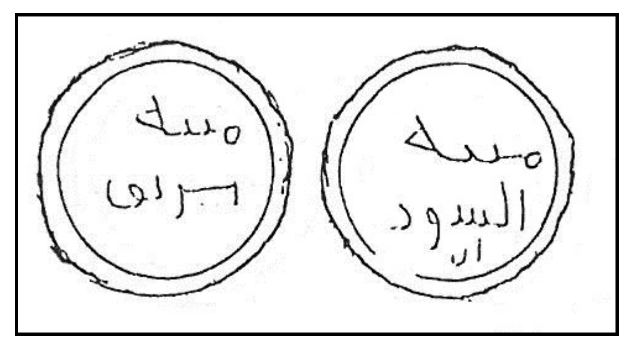


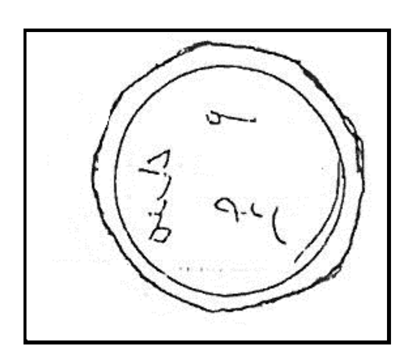
محفوظة بالمتحف البريطاني نقش على أحد وجهيها "سنة خمس وتسعين، بينما نقش على الوجه الأخر من أهل مصر"([13]).



شكل3) نموذج من أختام الجزية محفوظ بالمتحف البريطاني كتب على أحد وجهيه "سنة خمس وتسعين " وعلى الوجه الأخر" من أهل مصر" عن محمد،عبد الرحمن فهمي، صنج السكة في فجر الإسلام.

(2)– أختام المكاييل الفخارية و الزجاجية: و فيما يخص أختام الأواني الفخارية يقصد بها الأختام التي توضع على الأواني الفخارية المعروفة (بالجرار) المستخدمة في حمل الضرائب العينية إلى دار الرزق ، حيث تخم الأواني بأختام مضغوطة على البدن وينقش عليها اسم البلد الذي أدى ما عليه من خراج عيني ، وقد ينقش عليها أسماء الصناع. وتكمن أهمية هذه الأختام في ضمان عدم العبث في محتويات تلك المكاييل أو غشها.([14])



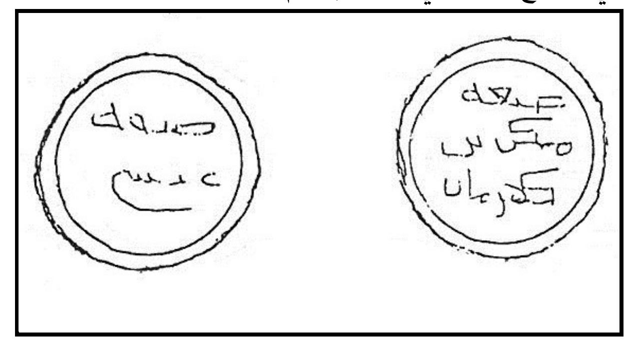


13- محمد، عبد الرحمن فهمي ، فجر السكة العربية، ص69.

14 - فهمي، سامح عبد الرحمن ، المكاييل في صدر الإسلام، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة 1401هـ/ 1981م،ص 54.

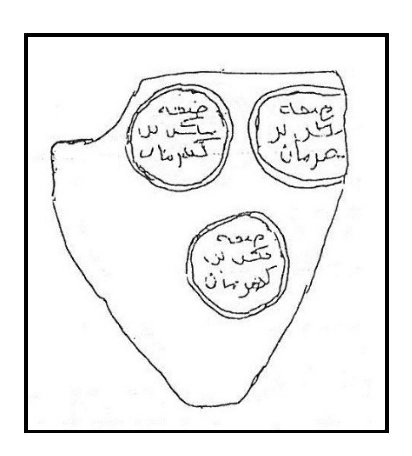
(شكل4) من أختام الجرار الفخارية التي تحمل أسماء قرى مصرية " منية السودان" "منية شريف"" منية صريم.

عن محمد، عبد الرحمن فهمي، صنج السكة في فجر الإسلام.



(شكل5) من أختام الجرار الفخارية التي تحمل أسماء صناع مصريين" صنعه مكن بن كهرمان""صنعه عيسى"

عن محمد، عبد الرحمن فهمي، صنج السكة في فجر الإسلام.



(شكل6) ثلاثة أختام مطبوعة على كسرة من مكيلة فخارية تحمل اسم الصانع مكن بن كهرمان .عن فهمي، سامح عبد الرحمن ،المكاييل في صدر الإسلام.

ومن أختام الأواني الفخارية تلك التي عثر عليها في سامراء بواسطة البعثة الألمانية بالتعاون مع المؤسسة العامة للآثار والتراث العراقية، هذه الأواني ذات أختام مدورة تحمل كتابات بالخط الكوفي البسيط مماثلة لكتابات المعاصرة لها على المسكوكات وشواهد القبور. وقد زينت بزخارف مختلفة، قسمت هذه الأختام إلى ثلاثة مجموعات الأولى عثر عليها بالقرب من سامراء، تظهر عليها صور بسيطة لحيوانات، أما المجموعة الثانية عثر عليها داخل سامراء ،تظهر عليها نقوش متناظرة

بسيطة، في حين يظهر على المجموعة الثالثة تواقيع الفخاريين وقد لاحظ الباحثين أن الأسماء المنقوشة على هذه الأختام عربية خالصة مثل عمر وعيسى عبيد وزكري([15])

(3) – أختام المكاييل الزجاجية غالباً ما تلصق بشفة الإناء أو المقبض، والقصد منها بيان سعة الإناء، وأحياناً يصحب ذلك اسم الوالي وتاريخ صنع المكيال، ومنها ما تحمل أختاماً تشير نقوشها انها مخصصة للعقاقير الطبية.([16])

و الجدير بالذكر أن أقدم مكيلة إسلامية مؤرخة بسنة (68هـ/709م) تعود إلى والي مصر عبد الله بن عبد الملك بن مروان، متخذة من الزجاج الرقيق، وفي منتصف البدن تقريباً في مواجهة المقبض ختم زجاجي نقش بالخط الكوفي بعكس اتجاه المكيلة في ثلاثة أسطر" مكيال/ سنة ثمان/وثمنين"([17]).

هناك نوع أخر من أختام المكاييل الزجاجية لم يكتب عليها تاريخ، إنما كتب اسم محتوها إذ كان من المائعات كالزيت أو من الجامدات كالبقوليات مثلاً. كما يوجد نوع ثاني من أختام المكاييل الزجاجية خالية من أي كتابة، مجرد شكل دائري على بدن الإناء، بل يوجد نوع ثالث من هذه الأختام تحمل اسماء بعض الخلفاء والولاة وعمال الخراج وأصحاب الشرطة ،وهذه الأختام تكتب عليها كمية المادة المُكالة إذا كانت قسط أو جزء القسط أو رطل أو جزء الرطل.

---

[15]- زارة، فريدايش وهرتسفلد، أرنست ، تنقيبات سامراء ج2، فخاريات سامراء المزججة، وزارة الثقافة والإعلام ،المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد، 1985م، ص ص 18، 19.

[16]- النقشبندي، أسامة ناصر، عبد على، حياة، الأختام الإسلامية في المتحف العراقي، ص15.

[17]- فهمي، سامح عبد الرحمن ، المكاييل في صدر الإسلام،ص67.



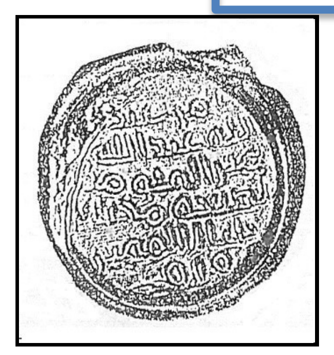
صورة لمكاييل زجاجية ذات اختام بارزة مثبتة (ا) العليا له ختم مثبت بمنتصف بدن المكيلة مؤرخة بـ"سنة ثمام وثمنين" . (ب) المكيلة الثانية عليها ختمان الأول على شفة المكيلة والأخر عند نهاية الرقبة يحددان نوع المادة المكالة"زيت" وسعرها"بفلس" (ج) يقع الختم أسفل بدن المكيلة مقابل المقبض. عن فهمي سامح عبد الرحمن ، المكاييل في صدر الإسلام.

ومن أسماء الخلفاء التي دونت على أختام المكاييل الزجاجية الخليفة الأموي يزيد بن عبدالملك (101-105هـ/720-724)، و من العصر العباسي عبدالله الخليفة المنصور (136-158هـ/ 754-775م)، والمهدي (158-169هـ/775-785م)، والمعتصم بالله(312-316هـ/828-831م)([18]).



صورة عن ختم مكيلة زجاجية تحمل أمر عبد الله عبد الله أمير المؤمنين (الخليفة العباسي المنصور) بصنعه مكيلة حب الكسبر وافٍ. عن فهمي ، سامح عبد الرحمن المكاييل في صدر الإسلام

[18]- **فهمي سامح عبد الرحمن، المكاييل في صدر الإسلام، ص ص110، 186، 223،240.**



صورة عن ختم مكيلة زجاجية تحمل أمر عبد الله عبد الله أمير المؤمنين (الخليفة العباسي المنصور) بصنعه مكيلة جلبار مقشر وافٍ. عن فهمي، سامح عبد الرحمن، المكاييل في صدر الإسلام.

(4) – أختام النسيج المطبوع، قوامها قوالب من خشب البلوط أو الصفصاف أو الجميز، تقطع على هيئة مربعة أو مستطيلة أو غير ذلك من الأشكال الهندسية([19])، تفرغ الأماكن حول التصميم الزخرفي أو التصميم نفسه، و تغمس هذه القوالب في الختامة ثم يطبع بها على القماش ([20]). وقد اشتهرت مصر بصناعة هذا الضرب من الأختام التي اعتمد عليها الحرفيين في حياكة النسيج المطبوع خلال عصورها التاريخية المختلفة وصولاً إلى العصر الإسلامي ، ويمتلك متحف الفن الإسلامي قطعة من النسيج المختوم بالقوالب الخشبية من العصر الفاطمي (ق4هـ/10م) وهي قطعة من الكتان ذات زخارف مطبوعة تمثل أسود بوضع جانبي داخل اطارات مربعة، كذلك أربعة أسود في المساحات بين المربعات، ألوانها البني والذهبي([21]). وقد عثر على نماذج من هذه الأختام تعود للقرنين (11–12هـ/17–18م) من إيران فيما يعرف بقلم كارة ([22]).

ثالثاً: أختام المعاملات العامة وتشمل:- أختام المناحل وأختام قوالب الكعك وأختام شبابيك القلل وأختام الدواب ومنها:-

[19]- محمد، سعاد ماهر، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1986م،ص115.

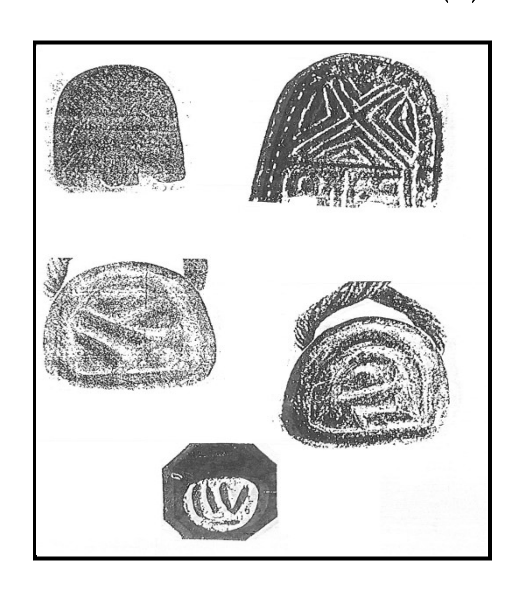
[20]- الشال، مصطفى محمد حسين وعبد الغني ، دراسات في الفنون التشكيلية، فن الطباعة على الأقمشة ، دار المعارف بمصر،القاهرة 1961م، ص ص57،58.

[21]- ديماند، الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمد عيسى، دار المعارف بمصر، القاهرة،1982م، ص256.

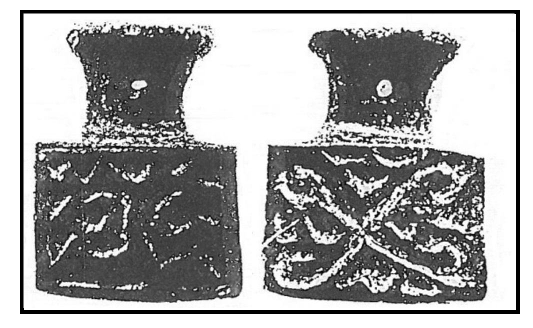
محمد، سعاد ماهر، المرجع نفسه، صص 117،118.

[22]- الشال، مصطفى محمد حسين وعبد الغني، المرجع نفسه، ص ص57،58.

(1)- أختام خشبية خاصة بشئون المناحل، قوامها أختام المكاييل التي يخزن فيها العسل لغرض تصديره أو بيعه محلياً، أو تلك التي تختم بها خلية النحل نفسها حرصاً على ضمان عدم العبث بها، وقد عثر على نماذج من هذا الضرب من الأختام في منطقة الجبل الأخضر شرق ليبيا تعود للقرن السادس الهجري / الثالث عشر الميلادي، وقد اتخذت من خشب أشجار البلوط أو الزيتون أو خشب الشماري، أشكالها مختلفة منها ما اتخذ شكل حذوة الحصان، أو هيئة رأس النحلة، ومنها ما اتخذ شكل مثمن وأخر مكعب ([23]).



صورة عن أختام خاصة بشؤون المناحل الأول والثاني من الأعلى على هيئة حذوة الفرس، أما الثالث والرابع فعلى شكل رأس نحلة، بينما رسم على الختم الخامس في الأسفل رموز قديمة تشبه علامات الوشم . عن حلاق، داوود ، أوشاز الأسلاف ،الفكر الحرفي.



ختم خاص بشؤون المناحل على هيئة مكعب عن حلاق، داوود ، أوشاز الأسلاف ،الفكر الحرفي.

[23]- حلاق، داوود ،أوشاز الأسلاف ،الفكر الحرفي،دراسة وصفية موجزة للجانب التقني في أدوات سكان الكهوف الطبيعية بالجبل الأخضر ، مطابع الثورة،طرابلس،1995م،ج2،ص 147.

هناك نوع أخر من الأختام خاص بقوالب الكعك، وهي أختام فخارية دائرية الشكل مزدانة بزخارف منقوشة مختلفة على الزخارف النباتية أو الهندسية أو الحيوانية والعبارات الدعائية بالخط الكوفي مثل "كل هنياً" وكل واشكر مولاك"([24]). ليس هذا فحسب هناك أختام فخارية خاصة بشبابيك قلل الماء وهذه تحمل كتابات نسخية بعضها اسماء نساء منهن جواري ومغنيات([25]).

ومن انواع الأختام تلك الخاصة بصناعة الحلي، وهذه على نوعين الاول اختام فخارية مستديرة تحمل زخارف دقيقة غير عميقة الحفر، والثاني أختام من الحجر الناري الصلب تحمل ذات النوع من الزخارف العميقة ([26]) .

اما النوع الأخير من الأختام فيخص كي الدواب، والتي تعرف بالطابع وهذه تتخذ من معدن الحديد لها مقبض من الخشب، ومن أجل ان يكون هذا النوع من الأختام فعالاً فمن الطبيعي أن تختار كل قبيلة طابع خاص بها يحمل نقش حروف أو علامات للوسم. وقد عثر على هذا الضرب من الأختام داخل كهف بالجبل الأخضر يعتقد داوود الحلاق ([27]) أن الختم كان منقوشً عليه اسم شخص"موسى" لم يتبق من حروفه غير حرف "س"، للختم مقبض من خشب ، وهو محفوظ بمتحف مدينة شحات.

---

[24]- يوسف، عبد الرازق علي وآخرون،(الفخار)، القاهرة تاريخها فنونها و أثارها، مطابع الأهرام 1970م، ص329.

[25]- يوسف، عبد الرازق علي وآخرون ،(المرجع نفسه، ص 328.

[26]- يوسف، عبد الرازق علي وآخرون ، المرجع نفسه، ص 329.

[27]- حلاق، داوود ، أوشاز الأسلاف، ص73، 74.

قائمة المراجع

أولاً المصادر:-

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، باب نقش خاتم ،تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، مصورة عن السلطانية،1422هـ

.

السيوطي، الإمام الحافظ جلال الدين عبد الحمن بن أبي بكر، تاريخ الخلفاء، تحقيق لجنة الأدباء، دار الثقافة بيروت،(د-ت).

البغدادي، ظهير الدين على بن محمد المعروف بابن الكاازرزون، مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس، تحقيق مصطفى جواد، وزارة الإعلام العراقية، بغداد1970م.

المقريزي، تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار، دار الكتب العربية بيروت،(د-ت)،ج 1.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد أبو زيد، المقدمة، دار الكتاب العربي بيروت،(ط 5)(د- ت).

ثانياً المراجع:-

حلاق، داوود ، أوشاز الأسلاف ،الفكر الحرفي،دراسة وصفية موجزة للجانب التقني في أدوات سكان الكهوف الطبيعية بالجبل الأخضر ، مطابع الثورة،طرابلس،1995م،ج2.

ديماند، الفنون الإسلامية، ترجمة أحمد محمد عيسى، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1982م.

زارة، فريدايش و هرتسفلد وأرنست ، تنقيبات سامراء ج2، فخاريات سامراء المزججة، وزارة الثقافة والإعلام ،المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد، 1985م.

الشال، مصطفى محمد حسين وعبد الغني ، دراسات في الفنون التشكيلية، فن الطباعة على الأقمشة ، دار المعارف بمصر،القاهرة 1961م.

فهمي، سامح عبد الرحمن ، المكاييل في صدر الإسلام، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة 1401هـ/ 1981م.

محمد، سعاد ماهر ، الفنون الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1986م.

محمد،عبد الرحمن فهمي، صنج السكة في فجر الإسلام، دار الكتب المصرية،1957.

__________ ، فجر السكة العربية، دار الكتاب، مصر،1965م .

مصطفى محمد حسين وعبد الغني الشال، دراسات في الفنون التشكيلية، فن الطباعة على الأقمشة ، دار المعارف بمصر،القاهرة 1961م.

النقشبندي ، أسامة ناصر و عبد على ،حياة ، الأختام الإسلامية في المتحف العراقي، وزارة الإعلام، مديرية الأثار العامة ،العراق 1974.

يوسف، عبد الرازق علي وآخرون،(الفخار)، القاهرة تاريخها فنونها و آثارها، مطابع الأهرام 1970م.